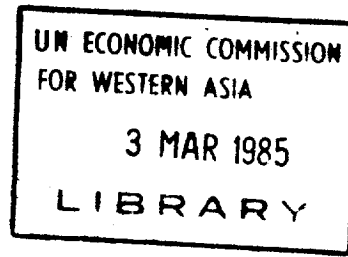




التوزيع : عام

E/ECWA/XI/12
٢٩ آذار/مارس ١٩٨٤

الأصل : بالانكليزية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الحادية عشرة

٢٢-٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤

بغداد، العراق

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية

١- برز أثناء الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٨٣ ما يشبه الاجماع على وجود أزمة كبيرة لم يسبق لها مثيل قد يكون لها عواقب وخيمة بالنسبة للبلدان النامية (A/38/3 ، الجزء الثاني) ، وتمثل في الكساد العالمي بما له من آثار مدمرة على اقتصاد البلدان النامية ، وهو أمر يؤكد من جديد أهمية التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية ، هذا التعاون الذي يوفر الأدوات الأساسية اللازمة لتعزيز الاعتماد الجماعي على الذات في البلدان النامية ، وبذلك يخفف من تعرضها للآثار السلبية المشار اليها ويزيد من قدرتها على الاسهام في تحقيق الرخاء الاقتصادي العالمي . وقد أصبح التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية ، بوصفه مفهوما نظريا وعمليا ، محور المناقشات في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات المشتركة بين الحكومات حول كيفية التغلب على الصعوبات الاجتماعية - الاقتصادية التي تواجه البلدان النامية .

٢- وتتركز هذه المناقشات حول الحاجة الماسة الى قيام ترتيبات مؤسسية وآليات ادارية تسهم في تحقيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (انظر TCDC/2/14) ، وتعزيز برامج التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية على صعيد التعاون المشترك ما بين الاقاليم (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣ / ٦٦) ؛ ووضع المنهجيات المناسبة لتشجيع التعاون الأفقي فيما بين البلدان النامية في ميدان البحث العلمي والتكنولوجي (انظر TCDC/2/12) ، والنهوض بالتعاون التقني النوعي فيما بين البلدان النامية (انظر TCDC/F/PTCDC/1) . وتساعد هذه الافكار الجديدة على توسيع نطاق نشاطات التعاون فيما بين البلدان النامية ؛ غير أنه تبين في اجتماع اللجنة الرفيعة المستوى المنعقد في حزيران / يونيو ١٩٨٣ لاستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، أن الجهود التي قامت بها الوكالات واللجان الاقليمية والمؤسسات الاخرى التابعة لمنظومة الامم المتحدة لتعزيز ودعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية خلال فترة السنتين ١٩٨١-١٩٨٣ ، لم تحقق سوى قدر متواضع من النجاح (انظر TCDC/3/7) .

٣- نظرا لبطء التقدم المحرز في أنشطة التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، قامت لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة التنسيق الادارية في تموز / يوليو ١٩٨٣ بمناقشة هذا الموضوع في الاجتماع الثامن عشر ، من سلسلة اجتماعاتهما المشتركة ، واستنادا الى توصيات ونتائج الاجتماع المشترك ، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في الفقرة الخامسة من منطوق قراره رقم ١٩٨٣ / ٥٠ المؤرخ في ٢٨ تموز / يوليو ١٩٨٣ ، " دعوة الأمين العام والوكالات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة الى القيام ، في ضوء ولاياتها ، بايلاء اهتمام خاص لتقييم قدراتها وامكانياتها من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، والى القيام حسب الاقتضاء ، باقتراح الطرق والوسائل اللازمة لتعزيز ما تظلم به من أنشطة في هذا المجال في كل منها ، والى أداء دور فعال في دعم جهود البلدان النامية في تنفيذ برامج التعاون الاقتصادي فيما بينها ، اسهاما منها في بلوغ اهداف الاستراتيجية الانمالية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمالي الثالث ؛ "

أولا - الأنشطة الترويجية التي تضطلع بها اللجنة في مجال التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي

٤- النشاطات الترويجية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية هي تلك النشاطات التي تتضمن تقاسم أو تبادل الموارد التقنية والمهارات والقدرات بصورة طوعية واردة بين بلدين أو أكثر من البلدان النامية من أجل تنميتها بصورة منفردة أو متبادلة. وتتولى البلدان النامية ذاتها بصورة أساسية اتخاذ المبادرة في هذه الأنشطة وتنظيمها وإدارتها، ويقتصر دور التمويل وغيره من مدخلات المشاريع التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو، وكذلك أرقام التخطيط الإرشادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على الدعم والمساندة. والجدير بالملاحظة، في هذا الصدد، أن الأنشطة الترويجية القصيرة الأجل للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تهدف إلى تحديد الفرص المتاحة لهذا التعاون وتقديم المشورة بشأن الأساليب اللازمة لصياغة المشروع. أما الأنشطة التنفيذية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية فهي تلك الأنشطة الإنمائية التي تتفق مع المعايير المذكورة أعلاه، والتي من المتوقع أيضا أن تتولى الحكومات تنفيذها بأقل قدر ممكن من المساعدة من أطراف ثالثة حسب الضرورة.

٥- يتميز دور الأوكا في أنشطة التعاون الاقتصادي والتعاون التقني بأنه دور ترويجي وتنسيقي في أساسه. ويتم تنفيذ هذه الأنشطة في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين وفي سياق العطايات المعولة من موارد خارجة عن الميزانية، ويتم تنفيذها أيضا على الصعيد الاقليمي والاقليمية وشبه الاقليمية*. وفي إطار المبادئ التوجيهية الواردة في الفقرة ٤ أعلاه قامت الأمانة التنفيذية للأوكا، خلال الفترة المشمولة بالتقرير لعام ١٩٨٣، بتعزيز وتنسيق الأنشطة التعاونية التالية على الصعيد الثلاثة:

- (أ) النشاطات المتعلقة بالخدمات الاستشارية والتدريب؛
- (ب) التنسيق والتعاون بين النشاطات البحثية والتنفيذية؛
- (ج) نشاطات تبادل المعلومات؛
- (د) التنسيق في مجال الدعم المالي لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛
- (هـ) النشاطات المتعلقة بالمنشورات والاجتماعات والحلقات التدريبية والندوات.

* بشأن مسألة التعاون مع المنظمات الاقليمية يرجى الرجوع الى الوثيقة E/ECWA/XI/CP/4 المقدمة تحت البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت للجنة الدائمة للبرنامج.

ألف - بناء الهياكل المؤسسية عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية والتدريب

- ٦- بموجب برنامجها العادي للخدمات الاستشارية الاقليمية، قامت اللجنة بتقديم الخدمات الى الدول الاعضاء فيها، في مجالات عديدة شملت التخطيط الانمائي، والادارة المالية، وتنمية الموارد البشرية، وتحديد المشاريع الصناعية، وصياغة وتقييم سوح الأسر، والحسابات القومية، والاحصاءات الاقتصادية. كما قامت اللجنة، بوصفها وكالة تنفيذية أو وكالة مشاركة، برصد مشاريع المساعدة التقنية التي تدعمها الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة أو بتقديم الدعم الفني لها. وتشمل هذه المشاريع مجالات الاحصاء، والديموغرافيا، والتصنيع، والهندسة الميكانيكية. وتهدف هذه الأنشطة وغيرها من النشاطات المتعلقة بمشاريع المساعدة التقنية، التي هي عنصر أساسي من عناصر التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، الى بناء الهياكل البشرية والمؤسسية الملزمة للتعامل مع المشاكل التنموية في المنطقة. وترد تفاصيل نشاطات التعاون التقني الذي تضطلع بها الاكوا تحت البند ٦ (أ) من جدول الاعمال الموقت للدورة الحادية عشرة للجنة (انظر الوثيقة E/ECWA/XI/4 Part II). والجدير بالذكر أنه في عطية تنفيذ مشاريع وطنية أو اقليمية وكذلك عند تقديم خدمات استشارية، فان اللجنة تسعى لاستخدام خبراء من البلدان النامية ما يساعد على نقل الخبرة الفنية من بلد الى آخر من البلدان النامية. وهذا يتطلب عادة موافقة البلد المعني على اعارة خدمات الخبير المطلوب الى البلد الآخر.
- ٧- في مجال التدريب، تم الاضطلاع بنشاطات عديدة ان تم، على سبيل المثال، ايفاد بعثة رسمية مشتركة بين الفاو والاكوا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ الى أربعة بلدان هي العراق والكويت، ومصر والسودان لبدء العمل فسي تقييم احتياجات التدريب في مجال التخطيط الزراعي وتحليل المشاريع، ولتصميم برنامج تدريب اقليمي لدعم الجهود القائمة للمعاهد الوطنية للتخطيط والمعاهد الاقليمية والوكالات الدولية. وبالمثل، تم اعداد ورقة عن تدريب الملاكات اللازمة لتنمية وتطوير المستوطنات البشرية لتقدمه الى المؤتمر الاول للانشاء والتعمير المنعقد في عدن في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣. كما قدمت الأمانة التنفيذية دعماً تقنياً ومساعدات فنية الى مشاريع عديدة من بينها مشاريع تتعلق بالمرأة، ومن بين المشاريع ذات الأهمية الخاصة في هذا المجال المشاريع المتعلقة باكتساب مهارات الصيانة اللازمة للأجهزة الكهربائية (الاردن) والتدريب في مجال انتاج مواد الاتصال ووسائل الايضاح السمعية والبصرية اللازمة للبرامج الارشادية المتعلقة بالمرأة في منطقة الاكوا.

باء - التنسيق والمواومة بين النشاطات البحثية والنشاطات التنفيذية

٨- يشكل التعاون فيما بين البلدان النامية عنصرا أساسيا من عناصر البرامج الرئيسية للجنة سواء ما كان منها موجها للبحث أو ذا طبيعة تنفيذية. وقد اتخذت الأمانة التنفيذية الخطوات اللازمة لتوثيق الروابط بين نشاطاتها البحثية التنفيذية وزيادة فعالية نشاطاتها المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وذلك داخل هذا الإطار وبما يتفق مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣/٥٠ الذي يدعو الأمين العام، في الفقرة الثانية منه، التي أن يضمن في تطبيق التحليل البرنامجي المشترك بين المنظمات لأنشطة مؤسسات منظومة الامم المتحدة في مجال التعاون الاقتصادي والتقني، المقرر أن تستعرضه لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة التنسيق الادارية في عام ١٩٨٣، إيلا، المراعاة الواجبة للدعم الذي تقدمه منظومة الامم المتحدة في سبيل تنفيذ برنامج عمل كاراكاس، وفقا لقرارات التي اعتمدها مؤسسات منظومة الامم المتحدة".

٩- تنفيذًا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١٩٨٣/٥٠، وبالتشاور مع الأمانة العامة للامم المتحدة، تم استعراض قرارات الاكوا، وتم تحديد القرارات التي لها صلة مباشرة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، في اطار البرامج الحالية للاكوا (انظر المرفق). وتولى مكتب تخطيط البرامج والتنسيق (المقر الرئيسي للامم المتحدة) ادماج هذه القرارات في عملية تطبيق التحليل المشترك للبرامج بين المنظمات على أنشطة مؤسسات منظومة الامم المتحدة في مجال التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية. وسيقدم تقرير عن هذا الموضوع الى لجنة البرنامج والتنسيق في اجتماعها التاسع عشر من سلسلة اجتماعاتها المشتركة مع لجنة التنسيق الادارية في عام ١٩٨٤. وستمكن هذه العملية، بعد اتسامها، مؤسسات منظومة الامم المتحدة من مواصلة تحسين المواومة بين أنشطتها المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية وبين الأنشطة المماثلة التي يتم تنفيذها على الصعيدين الاقليمي والاقليمي.

١٠- ومن الامثلة على قيام الاكوا بادماج مشاريعها المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في أنشطة برامجها العادية القائمة مشروعها المعني " بالتعاون العلمي والتكنولوجي فيما بين بلدان غربي آسيا". وتمول المشروع حكومة هولندا، وهو مكمّل للعنصر البرنامجي المعنون "٣/١ تشجيع التعاون شبه الاقليمي والاقليمي لتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية الوطنية والذي يدخل في برنامج الاكوا: العلم والتكنولوجيا". وتجري حاليا دراسة أساليب تنفيذ هذا المشروع، وبالمثل، تم استكمال برنامج قضايا الطاقة بمشروع يتضمن جوانب للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. ويحمل هذا المشروع، الذي يتم تنفيذها بالاشتراك مع الجماعة الاقتصادية الاوروبية، عنوان " منهجية الطاقة وتخطيطها"،

وهو مكمل للمعصر البرنامجي المنبثق عن برنامج "قضايا الطاقة" والمعنون "٢ / ١ : التخطيط المتكامل للطاقة في بلدان مختارة في منطقة الاكوا". أما برنامج الطاقة الشمسية المدعوم بالمساعدة المقدمة من الحكومة الفرنسية فانه يتألف من خمسة مشاريع، ويكمل برامج عديدة تضطلع بها الاكوا. وهذه المشاريع هي : (أ) انشاء مركز للإرشاد والتدريب على استخدام أجهزة الطاقة الشمسية البسيطة في المجتمعات النائية؛ (ب) تصميمات معمارية بدلية للمراكز المجتمعية في المناطق الريفية؛ (ج) اعداد قوائم بالمعلومات المتعلقة بآبار المياه عن طريق الحاسب الالكتروني؛ (د) ادارة الطاقة؛ (هـ) تكنولوجيا الطوب (النسي). وتجري ايضا محادثات مع حكومتي جمهورية المانيا الاتحادية والهند حول امكانيات القيام بنشاطات مشتركة تضم مكونات للتعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. (راجع الفقرة ١٣ أدناه).

١١- وتجدر الاشارة الى مشروع آخر بعنوان "دليل مراكز البحوث والدراسات والمؤسسات والوكالات المتخصصة والمعاهد الفنية والمقررات الجامعية وبرامج التدريب في دول المنطقة في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا)". وقد تم تنفيذ هذا المشروع بمساعدة مالية من حكومة هولندا، وقد صدر هذا الدليل باللغة الانكليزية وتم توزيعه على نطاق واسع أما طبعته العربية فهي قيد الاعداد. ولما كان تحديد الخبرات والدراسة الفنية الملائمة هي من المشاكل الهامة التي تواجه بلدان المنطقة في مسيرتها التنموية، فان اصدار هذا الدليل سوف يساعد بلدان الاكوا خاصة والبلدان النامية عامة في العثور على الخبرات والمهارات التي تحتاج اليها وفي تقاسمها فيما بينها بطريقة ملائمة تراعى فيها الكفاءة والتكاليف.

جيم - أنشطة تبادل المعلومات

١٢- من الجوانب الهامة للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية حرية تدفق المعلومات المتعلقة بالنشاطات الانمائية في المنطقة. ومن الضروري توفر معلومات متكاملة كأساس لاجراء تحليل موضوعي لمشاكل التنمية وللخبرات والمعارف المطلوبة فسي القطاعات الاقتصادية المختلفة. وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى الاقتراح الذي قدمته الأمانة التنفيذية في أيار/مايو ١٩٨٢ الى لجنة الخبراء الفنية الحكومية المختصة بالخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ حول الحاجة الى وضع نظام شامل للمعلومات من أجل التنسيق بين النشاطات الانمائية في منطقة الاكوا بما في ذلك أنشطة التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية. وجاء في التقرير المعروض على تلك اللجنة أن العلاقات المتشابكة فيما بين مختلف الهيئات الاقليمية والاقليمية والتفاعل بينها وبين الهيئات المنشأة حديثا، يدعو الى التخطيط الملائم لوضع نظام اقليمي للمعلومات (E/ECWA/CMTF. W.P2/Add.1/Rev.1). ومتابعة لهذا الاقتراح ونظرا لأهمية

الموضوع، تم ادراج موضوع نظم المعلومات تحت البند ٩ من جدول الاعمال المؤقت للجنة الدائمة للبرنامج . وبالإضافة الى ذلك، جرى في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين الأمين التنفيذي للاكوا والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، مناقشة مجالات عديدة للتعاون المتبادل كان من بينها المعلوماتية والتوثيق . ويرد تقرير عن التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع تحت البند ٦ من جدول الاعمال المؤقت للجنة الدائمة للبرنامج (متابعة قرار اللجنة الدائمة للبرنامج ٣ (٥-١) : التعاون مع المنظمات الاقليمية) .

١٣- وقد شمل العديد من نشاطات الاكوا في عام ١٩٨٣ مسائل تتعلق بالمعلومات فعلى سبيل المثال، مكّنت البيانات، التي جمعتها الأمانة التنفيذية من واقع طقاتها ومن المصادر الاخرى في بلدان الاكوا، من صياغة مبادئ توجيهية بشأن تخطيط المياه، وتقرير السياسة العامة ووضع الاستراتيجيات البديلة في مجال تنمية المياه والتشريعات المتعلقة بالمياه وكذلك بشأن الاطار المؤسسي لنشاطات تنمية المياه . وفي عملية مطالعة، تم تجميع معلومات من مصادر مختلفة في بلدان الاكوا عن آخر ما تم التوصل اليه من وسائل لمعالجة المياه العادمة لاعادة استعمالها في منطقة الاكوا . واستنادا الى هذه المعلومات تم اجراء تحليل اقتصادي لتقدير التكلفة الحالية لمعالجة المياه العادمة والتكاليف النسبية لاساليب المعالجة المختلفة والاحتياجات من وحدات الطاقة . وعلاوة على ذلك، وعلى أساس البيانات التي جمعت عن التغييرات الديموغرافية، تم بناء المؤشرات الاقتصادية - الاجتماعية لبلدان الاكوا وتحديدها، كما تم الانتهاء من الجزء الاول من الاسقاطات السكانية التي تقتصر على بلدان مجلس التعاون الخليجي . وتوفر هذه الاسقاطات والخلاصات القطرية عن السكان، التي تم اعدادها لعدد من البلدان الاعضاء، المواد اللازمة للقيام بنشاطات انمالية في المنطقة بأسلوب تعاوني وبما يحقق المنفعة المتبادلة لبلدان الاكوا .

دال- التنسيق في مجال الدعم المالي لانشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

١٤- ان احدي الصعوبات الرئيسية التي تواجه ادماج أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في البرامج الجارية التي تضطلع بها البلدان النامية هو ضالة المعلومات عن توافر الاموال اللازمة لتنفيذ المشاريع المأمول نجاحها . وعلى الرغم من احتضان البلدان النامية لفكرة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، الا ان القيود المالية عاقت الجهود التي تبذلها تلك البلدان لتنفيذ التعاون التقني فيما بينها . وتمثل القضية الرئيسية في كيفية تحقيق الانتفاع الاكفأ بالموارد المحلية والخارجية في ظل هذه القيود وطريقة تحسين تعبئة هذه الموارد . وتعتقد الأمانة التنفيذية للاكوا ان الحل يكمن في التنسيق الفعال وتحسين قنوات الاتصال بشأن توافر مثل هذه الموارد . وبناء عليه، قامت الأمانة التنفيذية بجهود كبيرة لتحسين دورها التنسيقي في مجال نشاطات الدعم المالي . ويرد عرض للنشاط العام للاكوا في هذا المجال تحت البند ١٠ من جدول الاعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للجنة (E/ECWA/XI/10) .

١٥- في مجال الدعم المالي لنشاطات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، قدمت البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو مساهمات في هذا الصدد، في حين كانت الاكوا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة الاخرى التابعة للامم المتحدة تقوم بدور حفاز بصورة رئيسية. وحتى الآن، قدمت حكومتا فرنسا وهولندا تعهدات مالية دعما منها لأنشطة الاكوا في مجال التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية أو دعما منها لنشاطات برنامجها العادي الذي يضم مكونات للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (انظر الفقرة ٩ أعلاه). وقد قامت الأمانة التنفيذية، في محاولة منها للتنسيق بين احتياجات أقل البلدان نموا في منطقة الاكوا وبين الخبرات والامكانيات المتوفرة في الهند، بالاتصال بالوحدة الخاصة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برنامج الامم المتحدة الانمائي والمكتب الاقليمي للدول العربية في البرنامج ذاته لبحث امكانية تقديمها للدعم المالي. ولا يزال الموضوع قيد المناقشة.

ها٥- النشاطات المتعلقة بالمنشورات والاجتماعات والحلقات التدريبية والندوات

١٦- تسفر نشاطات البرنامج العادي للاكوا عن نواتج مختلفة الانواع، منها المنشورات والاجتماعات الاقليمية لأفرقة الخبراء والمشاورات الحكومية المشتركة والحلقات التدريبية وغيرها. وهذه النشاطات موجهة نحو تلبية احتياجات التنمية في منطقة الاكوا. وتوفر المنشورات دراسات تحليلية للمشاكل الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة، وتقدم اجتماعات أفرقة الخبراء المشورة بشأن تحديد المجالات ذات الأولوية وضمونها، وتعقد الحلقات الدراسية والحلقات التدريبية لأغراض تعليمية، وتعقد الندوات لأغراض تتعلق بالمعلومات وتبادل وتقاسم الخبرات حول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية البالغة الأهمية في المنطقة، وتتهيأ الاجتماعات التحضيرية الاقليمية المدخلات اللازمة للمؤتمرات الدولية الرئيسية التي تعالج قضايا عالمية. ويرد أدناه عرض للنشاطات التي اضطلعت بها في هذه المجالات الأمانة التنفيذية.

١٧- في اطار الأنشطة البحثية، أصدرت اللجنة عددا من المنشورات السنوية فسي مجالات الزراعة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسكان، والاحصاء بالإضافة الى دراسات عديدة أجرتها الشعب الفنية بمقتضى برنامج عمل اللجنة. وهذه المنشورات والدراسات هي في معظمها ذات طبيعة اقليمية، وهي بهذا تسهم في تعزيز التكامل والتعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية. ويجرى مناقشة المزيد من التفاصيل عن هذه المنشورات والدراسات تحت البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للجنة.

١٨- وتنفيذا لتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية، نظمت اللجنة أو شاركت في تنظيم عدد من الاجتماعات الاقليمية والندوات والحلقات التدريبية والحلقات الدراسية خلال الفترة المستعرضة. وتجرى مناقشة أعمال المتابعة لأربعة من هذه الاجتماعات أو المؤتمرات تحت البند ٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للجنة. وتتم مناقشة اجتماعات وحلقات تدريبية وندوات أخرى وما إلى ذلك من نشاطات تحت البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للجنة، وفيما يلي قائمة بالاجتماعات التي عقدتها اللجنة خلال فترة التقرير.

- ١٩ ايلول/سبتمبر - ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣،
بغداد
اجتماع فريق الخبراء حول استعراض
تجارب مشاريع التنمية الريفية في
بلدان غربي آسيا.
- ٢٤-٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣،
بغداد
المشاكل الاستراتيجية المترتبة على
استيراد التكنولوجيا في مجال
الاستثمارات الصناعية.
- ٥-٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣،
بغداد
اجتماع فريق الخبراء حول تصنيع
المولدات والتوربينات الكهربائية.
- ٦-٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣،
بغداد
المشاورة الحكومية الاقليمية المشتركة
بين منظمة الامم المتحدة للأغذية
والزراعة واللجنة الاقتصادية لغربي
آسيا حول التنمية الريفية في منطقة
الشرق الأدنى كتابعة للمؤتمر
العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية
الريفية.
- ٩ - ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣،
بغداد
الاجتماع التحضيري الاقليمي المخصص
للسنة الدولية للشباب في غربي آسيا.
- ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣،
بغداد
الدورة التدريبية حول المهارات
القيادية والادارية للعاملات في
الجمعيات النسائية.

٤-٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ،
بغداد

٥-٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ،
بغداد

١٢-١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ،
بغداد

١٨-٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ،
بغداد

٤-٧ آذار / مارس ١٩٨٤
الكويت

٥-٢٩ آذار / مارس ١٩٨٤ ،
عمان

ندوة الخبراء حول صورة المرأة
العربية في وسائل الاعلام وفنون
التعبير بين الواقع والطموح .

اجتماع الخبراء حول احصاءات
توزيع الدخل في الاقطار العربية .

الاجتماع التحضيري الاقليمي لغربي
آسيا لمؤتمر الامم المتحدة السابع
لمنع الجريمة ومعاونة المجرمين .

اجتماع فريق الخبراء المعني بالعوائق
التي تعترض تخطيط الزراعة وتعبئة
الموارد لبرامج الأمن الغذائي
لبلدان اللجنة الاقتصادية لغربي
آسيا .

اجتماع فريق الخبراء حول الالكترونيات
الصغيرة والمعلوماتية في البلدان
العربية .

المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن
العربي .

ثانياً - نشاطات الاكوا الترويجية في مجال التعاون التقني والاقتصادي
بين البلدان النامية على المستوى الاقليمي

١٩ - مثل التعاون بين البلدان النامية على المستوى الاقليمي احدى القضايا الرئيسية في السنوات الاخيرة . وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد طلب في قراره رقم ١٧٤ / ١٩٨٢ من الأمانة التنفيذ بين اللجان الاقليمية أن يقدموا توصياتهم المشتركة لتحديد موضوع يتعلق بالتعاون الاقليمي ويكون موضع اهتمام مشترك بين جميع الأقاليم ، ذلك ان اللجان الاقليمية ، بحكم موقعها ونهجها متعدد الاختصاصات ، في وضع يمكنها من استهلال وتنفيذ مشروعات وبرامج التعاون التقني والاقتصادي بين البلدان النامية ذات الطبيعة الاقليمية . ولما كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد أحاط علماً بذلك وبطلب الأمين العام بشأن قيام اللجان الاقليمية E/1983/70 بتعزيز برامج التعاون الاقتصادي والتقني الاقليمي بين البلدان النامية فانه في قراره رقم ٦٦ / ١٩٨٣ :

" يدعو أيضا الأمانة التنفيذ بين اللجان الاقليمية ، في ضوء مسؤولية هذه اللجان في ممارسة القيادة الجماعية على المستوى الاقليمي ، على النحو الذي حددته الجمعية العامة في القرار ١٩٧ / ٣٢ ، الى اجراء مشاورات دورية بين لجانهم المختلفة ومنظمات وهيئات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الناشطة على الصعيد بين الاقليمي والاقليمي ، بهدف ضمان التنسيق الفعال للمشاريع والبرامج التي تنفذ تحت رعاية الهيئات المختصة بغية تعزيز التعاون بين البلدان النامية على الصعيد دون الاقليمية والاقليمية والاقليمية . ويتعين أن تعقد هذه المشاورات الدورية أثناء الاجتماعات المقرر عقدها بالفعل في منظومة الامم المتحدة " .

٢٠ - تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٦٦ / ١٩٨٣ سعت الأمانة التنفيذية الى مد نشاطاتها في مجال التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية الى خارج منطقة الاكوا . والأمانة التنفيذية بصدده وضع صيغة وسبل التعاون مع جامعة الدول العربية في منطقة اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وترد تفاصيل هذا التعاون في تقرير الأمانة التنفيذية E/ECWA/XI/CP/4 تحت البند ٦ من جدول أعمال اللجنة الدائمة للبرنامج . أما في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى فقد شاركت الأمانة التنفيذية للاكوا في المشاورات الحكومية الاقليمية لوضع وتنفيذ برامج للتعاون التقني فسي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ (بكين ، الصين) . وقد انعقد الاجتماع باشراف اللجنة

الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى وبدعم من برنامج الامم المتحدة وكانت الصين هي البلد المضيف.

٢١- وفي هذا الخصوص دعت الفقرة الخامسة من قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى رقم ٦٩/١٩٨٣ الاكوا "الى اتخاذ اجراءات مناسبة للتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى لادخال منطقة غربي آسيا في برنامج عمل العقد". وكمابعة لتنفيذ هذا القرار عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى اجتماعا حكوميا خاصا في بانكوك (تايلند) بين ١٠ و١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ شارك فيه ممثل عن الاكوا. ونتائج الاجتماع وكذلك الاستراتيجيات التي ينفسي للاكوا اتباعها لتنفيذ الفقرة الخامسة من القرار المذكور موجزة في تقرير مقدم تحت البند ٦ من جدول أعمال اللجنة الدائمة (مابعة قرار الاكوا ١٢٠ (د-١٠)).

٢٢- تشمل فرص النشاطات المشتركة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى في مجال التعاون الاقتصادى والتقني ما يلي : (أ) عقد اجتماع اقليمي حول المصارف عبر الوطنية؛ (ب) جولة دراسية حول غاز الميثين المسال وغاز البترول المسال/الميثانول (تسويق ونقل الغاز والمنتجات الغازية في منطقتي الاكوا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى تضم الصناعات القائمة على الغاز وتستخدمي النقل)؛ (ج) سياسة الهجرة الدولية في آسيا والمحيط الهادى (يمكن التوسع في هذا المشروع، الذى وضعتة اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادى، بحيث يراعي مصالح الاكوا)؛ (د) تبادل المعلومات. وتتواصل المناقشات مع حكومة الهند وبرنامج الامم المتحدة الانمالي وشطرى اليمن بشأن مجالات خاصة للتعاون التقني بين البلدان النامية ولتحرى الموامة بين احتياجات شطرى اليمن وقدرات الهند في هذا الصدد (انظر الفقرة ٤ (أعلاه)).

٢٣- قامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والتعاون مع المؤسسة الانمالية للتنمية الدولية بتنظيم اجتماع اقليمي للتعاون الاقتصادى والتقني. ويتوقع ان تحضر الاجتماع الذى تقرر انعقاده مبدئيا في تموز/يوليو ١٩٨٤ كل اللجان الاقليمية. على أن هذا الاجتماع الذى اطلق عليه "مائدة مستديرة حول وضع سياسات انمالية في مجال التعاون الاقتصادى والتقني الاقليمي والاقليمى بين البلدان والمناطق النامية" سيناقش مبدئيا الموضوعات التالية : (أ) أمثلة على نجاح التعاون الأفقى الاقليمي والأقليمي والدور الذى ينبغي ان تلعبه أمانات منظمات الامم المتحدة وأمانات المنظمات الاخرى لتطوير وزيادة تعزيز التعاون الاقتصادى والتقني بين بلدان الاقليم الواحد وما بين الأقاليم في ضوء الوضع الاقتصادى الدولى الحالى؛ (ب) مقترحات عملية لتكثيف هذا النوع من التعاون الأفقى والتغلب على المعوقات والعقبات التي تعترض منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاخرى في مساعيها لتطوير التعاون الاقتصادى

والتقني بين البلدان النامية ؛ (ج) المساعي الأخرى التي تقوم بها أمانات هذه المنظمات للعمل على اتخاذ الاجراءات الملائمة كيما تتمكن الحكومات والمؤسسات في البلدان النامية من تنفيذ التوصيات المعتمدة من المحافل الدولية بشأن موضوع التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية .

٢٤- ان اعلان ١٩٦٣ المشترك بين البلدان النامية ، الطحق بقرار الجمعية العامة رقم ١٨٩٧ (١٨-٥) كان استهلالا لعملية اتخاذ موقف موحد في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد الاول) . ومع اختتام المؤتمر في ١٥ حزيران / يونيو ١٩٦٤ ولدت مجموعة ال ٧٧ . وبسبب المشكلات الاقتصادية العالمية التي أثرت بشدة على البلدان النامية في السنوات الاخيرة ، اخذت مجموعة ال ٧٧ تزيد من تنسيق نشاطاتها مع مختلف منظمات الامم المتحدة بما في ذلك اللجان الاقليمية . وفيما يتعلق بالتنسيق بين نشاطات الاكوا في مجال التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية والنشاطات الخاصة بمجموعة ال ٧٧ فقد بدأت عملية المفاوضات ، وتم تبادل المعلومات ذات الصلة حول نشاطاتها في مجال التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية . وطبقا لاتفاقية تم التوصل اليها بين الاكوا ومجموعة ال ٧٧ فقد تقرر ان تقوم الاكوا بترجمة نشرة مجموعة ال ٧٧ الى اللغة العربية . وتعكس النشرة القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية على المستويين الاقليمي والدولي ؛ وتقوم المجموعة بتوزيعها على نطاق واسع . وقد قامت الاكوا حتى الآن بترجمة الاعداد الصادرة من هذه النشرة حتى العدد الخامس عشر منها ، باستثناء الاعداد الاربعة الاولى .

المرفق

قرارات الاكوا المتعلقة بنشاطات التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

٩ (٥-٢) التعاون مع المؤسسات الاقليمية

تحت الأمين التنفيذي على مواصلة الجهود التي يقوم ببذلها لتوسيع التنسيق والتعاون مع المؤسسات الاقليمية ولتكثيف هذه الجهود بحيث تشمل المؤسسات الاقليمية الأخرى التي لم يتم التنسيق والتعاون معها بعد .

٣١ (٥-٣) التعاون مع المؤسسات الاقليمية

تدعو الأمانة التنفيذية للجنة الى تحديد أشكال وأسس التعاون المقترح مع المؤسسات الاقليمية ووضع ترتيبات التنسيق والتعاون معها وذلك بالتشاور مع هذه المؤسسات، وأن تقوم الأمانة التنفيذية بإبلاغ اللجنة في اجتماعها القادم بما يتم اتخاذه من خطوات حول ذلك وتدعو الأمانة التنفيذية للجنة الى وضع ترتيبات التنسيق والتعاون مع المؤسسات الاقليمية على شكل اتفاقيات عندما تطلب هذه المؤسسات ذلك .

٣٩ (٥-٤) التعاون الاقليمي في ميدان انما الموارد المائية

اذ تدرك الحاجة للتعاون والتنسيق في ميدان انما الموارد المائية وادارتها ، تطلب من الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا تحديد الدول الراغبة منها في انشاء مجلس الموارد المائية وعقد أول اجتماع لها في أقرب وقت ممكن . وتدعو الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا للقيام بأعمال سكوتارية المجلس ، على نفقة الدول الأعضاء . كما تطلب من الأمين التنفيذي ان يرفع تقريراً الى الدورة الخامسة للجنة عن ما يتم تنفيذه .

٤٦ (٥-٤) التعاون فيما بين البلدان النامية

ترجو الأمين التنفيذي أن يضاعف جهوده في مجال تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية على الصعيد بين الاقليمي والأقليمي وتحت الدول الاعضاء على المشاركة الفعالة في الاجتماع الاقليمي بشأن التعاون التقني بين البلدان النامية في عام ١٩٧٧ وكذلك في مؤتمر الامم المتحدة العالمي المعني بالتعاون التقني بين البلدان النامية لعام ١٩٧٨ . وتحت أيضاً الدول الأعضاء على انشاء أو تدعيم أجهزة تنسيق بغية اعطاء قوة دفع جديدة لأنشطتها الرامية الى تعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية .

٤٧ (٤-٥) التعاون والتنسيق الاقليمي

اذ تشير الى التقرير الذى يحمل عنوان " دور اللجان الاقليمية في تشجيع التعاون بين البلدان النامية" تطلب من الأمين التنفيذى دراسة تنظيم علاقات اللجنة مع المنظمات العربية والاقليمية ووضع استراتيجية وخطة عمل واقترح الصيغ العملية للتنسيق والتعاون الفعال بين اللجنة وبين المنظمات والهيئات والصفاء بقى العربية والاقليمية في مجال نشاطاتها المشتركة، وتطلب من الأمين التنفيذى ايضا دراسة التنسيق والتعاون مع منظمات الامم المتحدة الاخرى وان يرفع تقريراً مفصلاً عن تنفيذ هذا القرار الى اللجنة في دورتها القادمة.

٥٤ (٥-٥) التعاون والتنسيق الاقليمي

ترجو من الأمين التنفيذى، بالتشاور مع حكومات دول المنطقة، أن يقوم بوضع ترتيبات محددة من أجل التعاون والتنسيق. وتحث الدول الاعضاء على اتخاذ التدابير المناسبة في المنظمات الاقليمية والعربية والدولية التي من شأنها ان تؤدى الى اشتراكها النشط في وضع الترتيبات المحددة المذكورة. وتحث كذلك الدول الاعضاء على الاسهام في الموارد اللازمة وذلك بواسطة حساب المساهمات المالية للنشاطات الاقليمية التابع للجنة.

٧٠ (٦-٥) التعاون بين البلدان النامية

تحث البلدان الاعضاء في اللجنة على الاشتراك الفعال في كل اشكال التعاون فيما بينها مع التأكيد على البحث التعاوني فيما بين المؤسسات الوطنية والتعاون في مجالات التدريب والافادة من خدمات الخبراء والخدمات الاستشارية والحصول على التجهيزات وانشاء وتشغيل جهاز اقليمي للمعلومات. وتدعو الأمين التنفيذى الى ان يعتمد بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمالي، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة، الى دعم التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان النامية في المنطقة، بما في ذلك صياغة مشاريع مشتركة بين البلدان وتوفير الموارد المالية من أجل تسهيل مشاركة أفضل البلدان نمواً وتوسيع نطاق تقديم الزمالات الدراسية و برامج التدريب وما الى ذلك. وتطلب من الأمين العام للامم المتحدة اتخاذ خطوات عاجلة لتوفير موارد كافية وأشكالا أخرى من الدعم من أجل تمكين الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا من القيام بهذه النشاطات والمساعدة في تحقيق الأهداف المشار اليها في هذا القرار.

٨٣ (٧-٥) انشاء المجلس الاقليمي للموارد المائية

تقرر انشاء المجلس الاقليمي للموارد المائية وأن تكون المهام الرئيسية لهذا المجلس، حصراً، هي تنسيق أنشطة الهيئات القائمة في المنطقة في مجال المياه والقيام بأنشطة تكمّل أعمال هذه المنظمات، وأن تجرى أعمال التنسيق عن طريق جمع المعلومات عن نشاطات المنظمات العاملة في المنطقة، وأن يجتمع المجلس مرة كل سنة وقبل أربعة أشهر من موعد انعقاد الدورة العادية للجنة. وترجو الأمين التنفيذي: تقدير الآثار المالية المترتبة على هذا القرار وتحري امكانية تمويل المجلس وتقديم تقرير الى اللجنة في دورتها الثامنة بحدود المجلس.

٨٧ (٧-٥) السنة الدولية للمعاقيين

ترجو الدول الاعضاء الاسهام في الندوة العالمية المقرر عقدها في تموز/ يوليو ١٩٨١ حول التعاون التقني بين البلدان النامية والمساعدة الفنية للمعاقيين، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق العلم والتكنولوجيا لانتاج الأجهزة الطبية والتعليمية والتأهيلية على نطاق كبير باستخدام الموارد والخبرات المحلية.

٩٢ (٨-٥) تطوير نظام متكامل للنقل

تدعو الدول الاعضاء الى أن تولي التوصيات الصادرة عن الاجتماع المشترك بين الحكومات لتطوير نظام نقل متكامل لغربي آسيا ما تستحقه من اهتمام في اطار خططها الرامية الى تطوير قطاع النقل والاتصالات. وتطلب الى الأمين التنفيذي مواصلة جهودها لتعزيز التعاون بين البلدان النامية في ميدان النقل على الصعيد الاقليمي.

٩٧ (٨-٥) تعاون اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مع المنظمات العربية والاقليمية المتخصصة

لتنسيق المشروعات المشتركة لديها

توصي الأمانة التنفيذية للجنة بضرورة التشاور المسبق مع المنظمات العربية والاقليمية المتخصصة بشأن اعداد مقترحات الدراسات والأعمال في برامج عملها القصيرة المدى والمتوسطة المدى. كما توصي الأمانة التنفيذية بالتعاون مع هذه المنظمات في القيام بالدراسات والأعمال ذات الطبيعة المشتركة وتطلب من الأمين التنفيذي اتخاذ ما يلزم من اجراءات لتحقيق ما جاء في التوصيات الواردة في هذا القرار، وتناشد المنظمات العربية والاقليمية المتخصصة التعاون مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، وتطلب من الأمين التنفيذي تقديم تقرير سنوي حول الخطوات العملية التي تم اتخاذها في هذا الشأن.

١٠٤ (٨-٥) برنامج اقليمي لتقديم المساعدة الفنية الى البلدان الاعضاء في مجال التمويل الانمالي

توصي حكومات البلدان الأعضاء بأن تكثف جهودها من أجل تعزيز قدرات التدريب والخدمات الاستشارية لمؤسساتها الوطنية في مختلف جوانب التمويل الانمالي ؛ وتطلب الى الأمين التنفيذي متابعة التوصيات المتضمنة في التقرير المشار اليه حول احتياجات البلدان الاعضاء الى المساعدة الفنية في حقل الادارة المالية واعداد دراسة حول امكانية توفير خدمة اقليمية لتلبية احتياجات البلدان الاعضاء الى التدريب والمشورة في حقل التمويل الانمالي وللتأكد من أن هذه الخدمة الاقليمية تكمل الجهود الوطنية وتعمل بالتنسيق الكامل مع المؤسسات الاقليمية العربية المختصة.

١٠٥ (٨-٥) تحديد وتعزيز مهام الاكوا في اطار اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة

تطلب الى الأمين التنفيذي القيام، ضمن أمور أخرى، بمتابعة مشاوراته مع رؤساء منظمات الامم المتحدة التي تفضلع ببرامج اقليمية بهدف بحث امكانية وضع ترتيبات ملائمة على صعيد مشترك بين الوكالات.

١١٣ (٩-٥) الامن الغذائي الاقليمي

تحث حكومات المنطقة والمنظمات الدولية والمنظمات الانمالية الاقليمية على تقديم الدعم الفني اللازم والمساعدات الغذائية الضرورية لمشاريع الأمن الغذائي الاقليمية في المنطقة وبخاصة في أقل بلدان المنطقة نمواً، وتدعو الأمين التنفيذي الى دعم نشاطات الاكوا في مجال الأمن الغذائي في برنامج عملها في المستقبل بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.